

فضائل عشر ذي الحجة ويوم عرفة

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا - [00:00:00](#)

محمد رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وبعد. فضل العشر عباد الله فضل الايام العشر بلياليها طبعاً اولاً فضل العشر بصفة عامة بصفة عامة اقسام الله سبحانه وتعالى بلياليها فقال عز اسمه والفجر وليال عشر والشفع والوتر - [00:00:21](#)

ونبيناً صلى الله عليه وسلم يحرض الامة على الاعمال الصالحة في هذه العشر زيادة في فضلها واستفادة من فضلها لان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بالصالحات في جميع ايام الدهر - [00:01:00](#)

ولكن يأتي على العشر فيقول كما في حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام. يعني - [00:01:29](#)

قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع بشيء فلم يرجع بشيء اي استشهد والعدو اخذ ماله من فرس من سلاح الى اخره. لم يرجع بشيء - [00:01:46](#)

ودي اعلى مراتب الجهاد والشهادة لانهم لما سألوه عن عموم الجهاد قال ان عموم الجهاد العمل الصالح في الايام العشر افضل منه لكن يتفضل العمل الصالح على لا يتفضل العمل الصالح على الجهاد الخاص - [00:02:15](#)

الذي لا يرجع فيه صاحبه بشيء الا طبعاً بالشهادة وباع نفسه وماله لله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فجميع الاعمال الصالحة محبة الى الله لكنها في هذه الايام لبركة الزمان - [00:02:44](#)

احب الى الله هكذا اراد الله ربك يخلق ما يشاء ويختار كل الايام ايامه ومن خلقه والعمل الصالح محبب اليه. لكن في هذه الايام التي اختارها الله عز وجل يصير العمل - [00:03:12](#)

احب الى الله سبحانه وتعالى من كل شيء في في ايام السنة الاخرى يعني وانظروا الى هذا العمل الذي يعني ان شئت فسميه عمل سلبي. ما عملت ش حاجة يعني. ما اضعفت ش حاجة - [00:03:33](#)

الدين ولكن رسولك صلى الله عليه وسلم يعلمنا ان نسمع ونطيع فيقول فيما روته عنه ام سلمة وغيرها اذا رأيتم هلال ذي الحجة واراد احدكم ان يضحى فليمسك عن شعره واذفاره - [00:03:52](#)

تأمل هذا الكلام عمل ايه المسلم يعني؟ ولا حاجة عمل ايه يعني؟ ولا حاجة كون يمتثل فقط طب جزاها ايه ما قالش الحديس لم يذكر لم يذكر جزاء على هذا الامر - [00:04:22](#)

ثم لو تأمل المسلم ما العبرة من هذا لا تجد عبرة يجتهد البعض ويقول تشبها بالحاج وهذا كلام غير منضبط يعني ايه غير منضبط؟ الحج لا يضع طيباً ولا يعاشر زوجته والمقيم يعاشر زوجته. ويضع الطيب ويلبس المخيط. فين - [00:04:42](#)

تشبهوا بقى ما في تشبه اصلاً ما في تشبه كونوا بس يمسك عن شعره واذفاره. لماذا؟ من غير لمازاه كده حته في الدين علامة في الدين تعلمك السمع والطاعة. فقط. طب على سبيل الوجوب ولا الاستحباب - [00:05:11](#)

على سبيل الاستحباب لا مانع ان مش كله هيضحي مش كله هيضحي طب ولو حلق شعره واخز من اذفاره؟ هل يأتى تعدى على امر رسول الله لان الفعل جاء بصيغة الامر. فليمسك. طب هو مش راضي يمسك ليه - [00:05:36](#)

ازا لو تعود ان يكسر الامر في امور بسيطة في نزره انها بسيطة لان ايه اللي هي زيد على الاسلام؟ لما يمسك المسلم اللي اراد ان

يضحي عن شعره واطفاره ايه اللي زاد في الاسلام؟ اللي زاد في الاسلام - 00:05:57

السمع والطاعة لله ولرسوله. اللي هو اساس الاسلام اصلا اللي هو اساس الاسلام. فالمسألة يا اخوانا مسألة ان نقول سمعنا واطعنا ففي هذه الامور التي لا نراها لا تضاف الى الاسلام شيء. لأ هي تضيف اليه شيئا - 00:06:19

السمع والطاعة والاعتزاز بكلام النبي والتمسك بكلام الله سبحانه وتعالى. يبقى بصفة عامة نكثر من الصالحات في هذه الايام. ثانيا فضل العشر بصفة خاصة لمين بقى؟ عرفة لان واحد من العشر - 00:06:39

يوم عرفة له خاصية او خواص تخصه هو كيوم اما فضل العشر بصفة عامة هذا يعني عرفنا بعضه. فضل العرفة وحده. اولاً هو اليوم اكمل لنا الله عز وجل فيه الدين. انت بتقول ايه الميزة يعني؟ ايه الميزة في كمال الدين؟ الميزة في كمال الدين - 00:07:04

ان رب العالمين سبحانه وتعالى قفل قفل اغلق سكر على كل واحد يريد ان يكمل في الدين حاجة يضيف الدين حاجة يجمل في الدين حاجة من عندياته فيقول رب العزة اليوم - 00:07:33

اللي هو يوم عرفة اليوم اليوم برضه ربنا سبحانه وتعالى اختار ذلك. اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. ولذلك يقول اهل العلم لم ينزل بعدها حلال ولا حرام. ليه؟ ما هو الحل - 00:07:57

حلال الحرام هيبقى من اختراعات الناس. فلما رب العالمين قفل وكمل الدين بعد الاية دي بالذات لم ينزل حلال ولا حرام. خلاص الدين كمل. فاكمل الدين معناه ان احنا قفلنا الابواب على المبتدع - 00:08:22

تدعين والطواغيت والمخرفين والمجيدين والاخزين من الدين. كمل خلاص فلا مجال لاحد بعد ذلك لذلك الاية دي تهاجم اليهود؟ ايوة اليهود امال ما بتعجبش المسلمين ليه؟ الا من رحم ربي. ما بيعتروش بها ليه - 00:08:42

ويحطوها فوق رؤوسهم. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. كل واحد الا ما رحم الله بيزود حاجة من عنده كل واحد شايف رؤية بيقولها في حلال في حرام في اخلاق في معاملات ويطلع على الناس بمنتهى الفجور ويقول على مسؤوليتي مسئوليتك انت مين انت اصلاً - 00:09:08

عشان تتحمل مسؤولية الناس جاي الجديد في الدين يعني؟ اهو يوم عرفة ده بقى من عظمتة يوم اكمال الدين. اليهود عرفوا كده كويس. كعب الاحبار قبل ما يسلم يقول لامير المؤمنين ايه - 00:09:31

اية في كتابكم تقرأونها. لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيداً. قال له اي اية قال له اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. قال اي عمر والله لقد علمت - 00:09:52

اليوم الذي نزلت فيه هو المكان على النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة او هو بعرفة يوم الجمعة والاثنتين عيد ايها اليهود لاثنتين عيد عرفة عيد والجمعة عيد. نزلت في اليوم ده - 00:10:12

بيقولوا لو عندنا الاية دي كنا احنا اهو ده التأليف بقى تأليف اليهود اهو كنا عملناها عيد. هو العيد الناس اللي بتعمله ولا بيتعمل للناس؟ اهي دي برضه دي برضو من ضمن الزيادة في الدين. ربنا سبحانه وتعالى في الدين عمل لنا عيدين بس ما فيش غيره. نعمل احنا اعياد ياما. اهي دي زيادة. اهو - 00:10:38

وبنقتدي بمين؟ باليهود والحبر بيقول له كنا عملنا ذلك اليوم عيد. الله! طب وعيد انتم تعملوا عيد ليه؟ ومين يملك ان يصنع عيد اصلاً العيد ده هيبة من الله وامر من الله تعمله في هذا اليوم كذا وكذا ولكم فسحة في هذا اليوم بكذا وكذا مسلاً - 00:11:01

الامر الثاني من فضائل عرفة خاصة انه اليوم اطول يوم في ايام السنة كلها. ما في يوم زيه اصلاً في الطول ازاى يعني؟ عند مسلم من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تختص ليلة الجمعة - 00:11:24

عهد بصلاة من دون الليالي ولا يوم الجمعة بالصيام من دون الايام افهم من كده ان في ليل ونهار. لكل يوم الا بقى يوم الجمعة الا يوم عرفة بقى. عن عبدالرحمن ابن يعمر يقول - 00:11:46

سأل اهل نجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. كيف الحج؟ الحج ايه؟ عبارة عن ايه يا رسول الله؟ قال الحج عرفة من جاء من جاء ليلة جمع او قبل الفجر من ليلة جمع من جاء قبل - 00:12:08

قبل صلاة الفجر من ليلة جمع فقد تم حجه واياها منى ثلاثة ايام. فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا اثم عليه. واردف
الف رجلا ينادي بهن - [00:12:30](#)

خلاصة القول ان اهل نجد ببسألوا الرسول عن عرفة او عن الحج عفاوا قال الحج عرفة. يعني هو كل شيء في الحج الحج عرفة واللي
ييجي قبل صلاة الفجر ليلة جمع - [00:12:51](#)

ليلة جمع دي يعني ليلة العيد. يعني ليلة مزدلفة يعني ايه برضه ؟ يعني شمس اليوم الاساسي غربت ودخلنا في ليل العيد. ليل العيد
ده مش تبع العيد ليل العيد عيد عرفة لعيد الاضحى يعني. ده بالنسبة لاهل الموقف مش بالنسبة لنا احنا - [00:13:15](#)
الا اذا كان من ناحية الزمان عاوز تستفيد يعني من الزمن. من جاء ليل ليلة جمع قبل صلاة العيد فقد تم حجه يعني اللي يوصل عرفة
قبل فجر العيد قبل فجر العيد يبقى حجه تم. ويكمل بقى الباقي. يبقى كده حجه تم - [00:13:40](#)

في ايام من الثلاثة ايام. يبقى عرفة شفت اطول ايام السنة. عرفة اصلا فيه ليل قبله. يعني افرض ان هو يوم جمعة وهنطبق عليه
حديس يوم الجمعة. لا تخص ليلة الجمعة. وليه لاي يوم سابقه ؟ سابق نهاره اهو. يبقى يوم عرفة - [00:14:09](#)

ليل وبالليل سابق نهاره عادي. زي كل يوم. اللي عرفة بقى بنص الحديث يفضل ممتد يبقى جه ليل عرفة. ويوم ونهار عرفة. وغربت
الشمس ودخلنا في ليل اليوم التالي لأ. ليه لليوم التالي ده بقى ؟ تبع عرفة. ليه يا ربي ؟ بتغير - [00:14:29](#)

النزام ليه يا ربي؟ ليه يا رب بتغير النزام النزام اللي ماشي اللي انت ممشي به الكون كله. غيرته ليه يا ربي؟ وخليت طولك صلى الله
عليه وسلم يقول لنا كده ليه؟ يقول لنا كده ليه؟ عشان ناخذ كما - [00:14:57](#)

قال رسولنا صلى الله عليه وسلم اخر فرصة من منح الله اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا
رسول الله الليل الطويل ده اليوم او اليوم الطويل ده اللي يوم بليتين - [00:15:19](#)

طب ليه الليلة الثانية دي عشان زروف الناس ظروف ممكن واحد يكون ناول حاج نوى الحج يوم عرفة العصر يوم عرفة بعد غروب
الشمس ما كانش في دماغه حاج حصني - [00:15:40](#)

وناوي الحاج ياخذ من فضل الله بس يعمل حسابه انه يلحق يتواجد في وادي عرفة قبل الفجر شف بقى هيروح ازاى مش ناوي اصلا
ما كانش في ذهنه حاج واحد مقصر - [00:15:59](#)

محصور بلاش مقصر محصور ممنوع مش قادر يوصل ما وصلشي الا قبل الفجر بساعة تم حقه محبوس مطارده هنا هنا. يدوبك قبل
الفجر بساعة. فجر العيد تم حجهه ويكمل الباقي بقى - [00:16:18](#)

ليه يا رب دي رحمة ربنا. شف مفتوحة لحد فين شف متسع لحد فين الليل ده اصلا في جميع ايام السنة ليه لليوم التالي؟ ربنا سبحانه
وتعالى ضمه لليوم عرفة - [00:16:41](#)

من فضائله او من فضله الثالث ان هو اليوم المشهود ملايكة وبشر وانس وجن مشهود مشهود حتى الابالسة بيشهدوه عاوزين يطمئنا
على شغلهم عاوزين يخبروه فيشهدوه الابالسة ابلسة الجن عاوزين يخبروا اليوم ده. فيشهدوه مش يشهدوه حبا فيه. لأ. عاوزين

يفسدوا اي حاجة فيه. فهو مشهود - [00:16:58](#)

الطاعة يشهدوه والملايكة يشهدوه. والحق سبحانه وتعالى الشهيد على كل شيء. ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم
الموعود هو يوم القيامة والمشهود واليوم المشهود هو يوم عرفة. والشاهد يوم الجمعة الى اخر الحديث - [00:17:36](#)

الفضيلة الرابعة هو يوم الدعاء دعاء عباد الله عن ام المؤمنين رضي الله عنها قالت عفاوا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الدعاء - [00:18:00](#)

دعاء يوم عرفة. وخير ما قلت انا والنبيون قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. طب ما
هو كلام الجمل دي بتتقال في كل وقت. بس الا يوم عرفة. وسماها رسول دعاء ايوة - [00:18:19](#)

دعاء ده جيك! ايوة ما هو انت هتذكر الله يعني بتثني عليه بافضل ما يحبه الله سبحانه وتعالى المضمون جوة في قلبك. الله يعلمه.
ده انت فيه حاجات انت مش عارفها اصلا - [00:18:39](#)

الله يعطيها لك. انت مش عارفها اساسا. مش عارف تطلبها ولا ما تطلبهاش لانها لسة لم تخطر لك على بال. ربما شاغل بالك بجواز
ولسه في حاجات بعد كده لم تخطر لك على بال. الله يعطيك - [00:18:55](#)

الله سبحانه وتعالى يعطيك الشاهد الزكر والدعاء خير الدعاء يوم عرفة. الفضيلة الخامسة لهذا اليوم العزيم عباد الله ان يوم
المباهاة والعنق من النار عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم - [00:19:09](#)
اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة من يوم عرفة وانه ليدنو يدنو من العباد وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة
فيقول ما اراد هؤلاء - [00:19:32](#)

ما اراد هؤلاء يدنو ايوة يدنو كيفما شاء وهو في كل وقت دال قريب من العباد. واذا سألك عبادي عني فاني قريب فهو في كل وقت
دان بس في عرفة - [00:19:52](#)

في خاصية لذلك يدنو ثم يباهي بهم الملائكة يباهي بهم الملائكة لزمته ايه المباهاة؟ اللي هم اهل عرفة يعني. لازمتها ايه المباهاة
يقول ايه؟ يقول ما اراد هؤلاء؟ اهي دي المباهاة بقى - [00:20:09](#)

ما اراد هؤلاء. الله عز وجل يسأل الملائكة. الناس دي عاوزة ايه اللي في الوادي دول يبغوا ايه الله لا يريد اجابة من الملائكة. لا يريد
اجابة والملائكة مش هتجاوب - [00:20:27](#)

يعني لان الناس دي مش هتقول يا رب جاءوا كزا لأ مش هتجاوب. الحديس سكت. حديس لم يصف لا كلام من رب العالمين ولا اجابة
من الملائكة ما اراد هؤلاء بس - [00:20:43](#)

ايه ايه المقصود من الكلام؟ المقصود من الكلام. ان هم دول وغيرهم طبعاً اللي كنتم بتقولوا عليهم اتجعل من يفسد فيها ويسفك
الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. طب انتم - [00:20:56](#)

سبحوا بتقدسوا وما انتوش تعبانين. فوق وما بتاكلوش وما بتشربوا ومش عطشانين. ولا عندكم حر ولا عندكم اي شيء. الملائكة
يعني. بتسببوا بتقدسوا وما فيش حاجة خالص. ما فيش اي امور عارضة عليكم. خلقتكم كده اصلا. اهم دول بقى بيسبحوا ويبحمدوا
وبيقدسوا - [00:21:17](#)

وهم عطشانين وشعش وغبر وحر وكر ونكد وغم وسيطرة وازاء من بعض الناس اشياء كثيرة جدا ما اراد هؤلاء ما اراد هؤلاء. مش
هم دول اللي كنت بتقول عليهم هيفسدوا في الارض؟ ايه رأيكم؟ كده بيفسدوا - [00:21:37](#)

كده بيسفكوا الدماء كده بيسبحوا انتم بتسبحوا وانتم في منتهى الروقان. ملايكة بقى وفي جو جميل اوي. اما دول اه ما اراد هؤلاء؟
اللي الحديس سكت. طبعاً معروف مفهوم. ده المباهاة عباد الله - [00:22:02](#)

فازا فاتك يا عبدالله فضيلة المكان فلا يفوتك فضيلة الزمن فيوم عرفة مش للحجاج بس. يوم عرفة ده يوم على الكوكب كله ان
فاتك المكان بفضلله او على يفوتك الزمان بفضلله - [00:22:20](#)

ولا تنسى ان ربك هو ذو الفضل العظيم سبحانه. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا اللهم انك عفو تحب
العفو فاعف عنا وعن والدينا وعن من له حق علينا. اللهم اغننا بالعلم وزينا بالحلم واكرمنا بالتقوى وجمله - [00:22:45](#)

ان للعافية. اللهم عليك باليهود ومن عاوناهم. اللهم عليك باليهود ومن عاونهم. اشف مرضانا وارحم موتانا. واهلك اعداء انا ولا تحرمنا
حج بيتك ابدا ما ابقيتنا امين امين. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه - [00:23:05](#)

يزيدكم واقم الصلاة - [00:23:25](#)